

أسد الغابة

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

فاطمة الخزاعية .

فاطمة الخزاعية .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان وأوردها الطبراني أيضا في الصحايات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم

القزاز حدثنا عنيسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي

الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على امرأة من الأنصار يعودها فقال : " كيف تجدينك " قالت : بخير وقد برحت بي أم ملدم .

فقال : " اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

فاطمة بنت الخطاب .

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب Bهما . وهي

امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة .

أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر

.

روى مجاهد عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام

فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت

فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني ! .

قلت : من هو قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح

الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع قالت : ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيننا حتى

أخذت برأس ختني فصربته فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت رأسي فقالت : قد كان ذاك على رغم

أنفك ! .

قال : فاستحييت حين رأيت الدم وقلت : أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر في ترجمته

.

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ . أﻣﻬﺎ ﺧﺪﯾﺠﺔ ﺑﻨﺖ ﺧﻮﯾﻠﺪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻫﯿﻲ ﻭﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﺃﺼﻐﺮ ﺑﻨﺎﺕ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ
ﻭﺳﻠﻢ .

ﻭﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻒ : ﻓﯿﻲ ﺃﯾﺘﻬﻦ ﺃﺼﻐﺮ ﺳﻨﺎ ﻭﻗﯿﻞ : ﺇﻥ ﺭﻗﯿﺔ ﺃﺼﻐﺮﻫﻦ . ﻭﻓﯿﻪ ﻋﻨﺪﯾﻲ ﻧﻈﺮ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﺒﯿﻲ ﺻﻠﯿﻲ
ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺯﻭﺝ ﺭﻗﯿﺔ ﻣﻦ ﺃﺑﯿﻲ ﻟﻬﺐ ﻓﻄﻠﻘﻬﺎ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﺧﻮﻝ ﺑﻬﺎ ﺃﻣﺮﻩ ﺃﺑﻮﺍﻩ ﺑﺬﻟﻚ ﺛﻢ ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ
ﻋﺜﻤﺎﻥ B ﻭﻫﺎﺟﺮﺕ ﻣﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﺒﺸﺔ ﻓﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﯿﺰﻭﺝ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ ﻭﯾﺘﺮﻙ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺗﻜﻨﻰ
ﺃﻡ ﺃﺑﯿﻬﺎ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺃﺣﺐ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ . ﻭﺯﻭﺟﻬﺎ ﻣﻦ ﻋﻠﯿﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﺣﺪ .
ﻭﻗﯿﻞ : ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﯿﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺍﺑﺘﻨﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺎﺋﺸﺔ ﺑﺄﺭﺑﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ
ﻭﺍﺑﺘﻨﻰ ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﻌﺪ ﺗﺯﻭﯾﺠﻪ ﺇﯾﺎﻫﺎ ﺑﺴﺒﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﻛﺎﻥ ﺳﻨﻬﺎ ﻳﻮﻡ ﺗﺯﻭﯾﺠﻬﺎ ﺧﻤﺲ ﻋﺸﺮﺔ ﺳﻨﺔ
ﻭﺧﻤﺴﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻓﯿﻲ ﻗﻮﻝ . ﻭﺍﻧﻘﻄﻊ ﻧﺴﻞ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﻻ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﯿﻲ ﺍﻟﺬﻛﻮﺭ ﻣﻦ ﺃﻭﻻﺩﻩ
ﻣﺎﺗﻮﺍ ﺻﻐﺎﺭﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﻓﯿﻲ ﺭﻗﯿﺔ B ﻭﻟﺪﺕ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺘﻮﻓﯿﻲ ﺻﻐﯿﺮﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ
ﻓﻠﻢ ﺗﻠﺪ ﻭﺃﻣﺎ ﺯﯾﻨﺐ B ﻫﺎ ﻓﻮﻟﺪﺕ ﻋﻠﯿﺎ ﻭﻣﺎﺕ ﺻﺒﯿﺎ ﻭﻭﻟﺪﺕ ﺃﻣﺎﻣﺔ ﺑﻨﺖ ﺃﺑﯿﻲ ﺍﻟﻌﺎﺹ ﻓﺘﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﯿﻲ ﺛﻢ
ﺑﻌﺪﻩ ﺍﻟﻤﻐﯿﺮﺔ ﺑﻦ ﻧﻮﻓﻞ . ﻭﻗﺎﻝ ﺯﺑﯿﺮ : ﺍﻧﻘﺮﻉ ﻋﻘﺐ ﺯﯾﻨﺐ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻋﻠﯿﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﯿﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻧﺎﺻﺮ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻟﺨﻄﯿﺐ ﺑﻦ
ﺃﺑﯿﻲ ﺍﻟﺼﻘﺮ ﺍﻟﺄﻧﺒﺎﺭﯾﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﺮﻛﺎﺕ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﻦ ﻧﻄﯿﻒ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ
ﺭﺷﯿﻖ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﺸﺮ ﺍﻟﺪﻭﻻﺑﯿﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﯿﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺇﺳﻤﺎﻋﯿﻞ ﺑﻦ ﺃﺑﺎﻥ ﺣﺪﺛﻨﺎ
ﺃﺑﻮ ﻣﺮﯾﻢ ﻋﻦ ﺃﺑﯿﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺍﻟﺤﺎﺭﺙ ﻋﻦ ﻋﻠﯿﻲ ﻗﺎﻝ : ﺧﻄﺐ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻋﻤﺮ ﻳﻌﻨﯿﻲ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ
ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺄﺑﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ : ﺃﻧﺖ ﻟﻬﺎ ﻳﺎ ﻋﻠﯿﻲ
 . ﻓﻘﻠﺖ : ﻣﺎ ﻟﯿﻲ ﻣﻦ ﺷﯿﺌﻲ ﺇﻻ ﺩﺭﻋﯿﻲ ﺃﺭﻫﻨﻬﺎ . ﻓﺯﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻓﻠﻤﺎ
ﺑﻠﻎ ﺫﻟﻚ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺑﻜﺖ ﻗﺎﻝ : ﻓﺪﺧﻞ ﻋﻠﯿﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﯿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ : " ﻣﺎﻟﻚ ﺗﺒﻜﯿﻦ ﻳﺎ
ﻓﺎﻃﻤﺔ ! .

ﻓﻮﺍﻟﻠﻪ ﻟﻘﺪ ﺃﻧﻜﺤﺘﻚ ﺃﻛﺜﺮﻫﻢ ﻋﻠﻤﺎ ﻭﺃﻓﻀﻠﻬﻢ ﺣﻠﻤﺎ ﻭﺃﻭﻟﻬﻢ ﺳﻠﻤﺎ "